تفسير ابن عربي

@ 385 @ | $ سورة التكوير $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة التكوير من [آية 1 - 9] | | ! 2 2 ! أي : إذا كورت شمس الروح بطيء ضوئها الذي هو الحياة | وقبضها عن البدن وإزالتها ، وإذا انكدرت نجوم الحواس بذهاب نورها ، وإذا سيرت | جبال الأعضاء بتفتيتها وجعلها هباء ، وإذا عطلت عشار الأرجل المنتفع بها في السير عن | الاستعمال في المشي وترك الانتفاع بها أو الأموال النفيسة المنتفع بها فإن العشار أنفس | أموال العرب ، وإذا حشرت وحوش القوى الحيوانية بأن هلكت وأفنيت من قولهم : | حشرتهم السنة إذا بالغت في إهلاكهم أو حشرت بالإحياء عند البعث . وإذا سجرت | أي : ملئت بحار العناصر بأن فجر بعضها إلى بعض واتصل كل جزء بأصله فصار بحرا | واحدا ، وإذا زوجت النفوس بأن تحشر كل نفس إلى ما تجانسه وتشاكله من صنف | فصنفت أصنافا من السعداء والأشقياء كل مع قرنائه ، وإذا سئلت موؤودة النفس الناطقة | التي أثقلتها وائدة النفس الحيوانية في قبر البدن وأهلكتها ! 2 2 ! أي : طلب | إظهار الذنب الذي به استولت النفس الحيوانية على الناطقة من الغضب أو الشهوة أو | غيرهما فمنعتها عن خواصها وأفعالها وأهلكتها فأظهر فكنى عن طلب إظهاره بالسؤال ، | ولهذا قال عليه السلام : ' الوائدة والموؤودة في النار ' ، لأن النفس الناطقة في العذاب | مقارنة للنفس الحيوانية . وفي الحديث سر آخر ليس هذا موضع ذكره . | .

تفسير سورة التكوير من [آية 10 - 22] | | ! 2 2 ! أي : صحائف القوى والنفوس التي فيها هيئات الأعمال | تطوى عند الموت وتكور شمس الروح وتنشر عند البعث والعود إلى البدن | .